

4- التعليق على كتاب لطائف المعارف وظائف شهر ذي الحجة - أ د

سامي بن محمد الصقير- 5441 ذو القعدة 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاته امورنا ولجميع المسلمين. امين الحقن من رجب قال الشيخ الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه

لطائف المعارف - 00:00:00

بفضل عشر ذي الحجة قال رحمة الله واختلف العلماء في التعريف بالامصال عشية عرفة وكان الامام احمد لا يفعله ولا ينكر على من فعله لانه نوي عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره من الصحابة - 00:00:21

وما مشاركتهم لهم في الذكر في الايام المعلومات فانه يشرع للناس كلهم الاكثر من ذكر الله في ايام العشر خصوصا وقد سبق حديث ابن عمر رضي الله عندهما المرفوع فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد - 00:00:35

اختلف العلماء هل يشرع مظهار التكبير والجهر به؟ في الاسواق في العشر فانكره طائفة واستحبه احمد والشافعی. لكن الشافعی خصه لكن الشافعی خصه بحال الرؤية بهيمة الانعام واحمد يستحبه مطلقا - 00:00:51

وقد ذكر البخاري في صحيحه عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم انها كانا يخرجان الى السوق في العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما رواه عفان قال حدثنا سلام ابو المنذر عن حميد الاعرج عن مجاهد قال - 00:01:08

كان ابو هريرة وابن عمر رضي الله عنه يأتيان السوق ايام العشر فيكبران ويكبر الناس معهما ولا يأتيان لشيء الا ذلك روى جعفر الفريابي في كتاب العيددين قال حدثني اسحاق ابن الله هاويه قال اخبرنا جرير - 00:01:25

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ما ذكره في صحيح البخاري عن ابن عمر وابي هريرة انها كانا يخرجان الى السوق في ايام العشر - 00:01:40

فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما. وهذا يدل على مشروعية التكبير ومشروعية الجهل به وانما كان يفعل من ذلك اظهارا للشعيرة وليتأسى الناس بهم ولهذا كان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه في ايام العشر يكبر في قبته او في خيمته في منى - 00:01:57
فيسمعه الناس فيكبرون حتى ترتج من تكبيرا وهذا يدل على مشروعية التكبير في ايام العشر ومشروعية الجهر به واظهاره لانه من السنن. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وروى جعفر في ريابي في كتاب العيددين قال حدثنا اسحاق بن وهوبي قال اخبرنا جرير عن يزيد ابن ابي زياد - 00:02:22

قالرأيت سعيد ابن الجبیر ومجاهد وعبد الرحمن بن ابی لیلی او اثنین من هؤلاء الثلاثة. ومن رأينا من فقهاء الناس يقولون في ايام العشر الله اکبر الله اکبر لا الله الا الله. والله اکبر الله اکبر وله الحمد - 00:02:51

لما كان الله سبحانه وتعالى قد وضع في طيب هذه صفة من صفات التكبير وقد وردت صفات اخر يعني روی في ذلك الوان الله اکبر الله اکبر لا الله الا الله اکبر الله اکبر وله الحمد - 00:03:07

ومنها الله اکبر الله اکبر الله اکبر لا الله الا الله. والله اکبر الله اکبر وله الحمد هذاك حتى صفتان ومنها ثنتين اه تتلilit التكبير في اوله وتنثنته في اخره - 00:03:21

وكل هذا وارد عن الصحابة رضي الله عنهم فايما صفة كبر بها فحسن. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله لما كان الله سبحانه وتعالى

قد وضع في نفوس المؤمنين - 00:03:37

حنينا الى مشاهدة بيته الحرام. وليس كل احد قادرا على مشاهدته في كل عام فرض على المستطيل الحج مرة واحدة في عمره. وجعل موسم العشر مشرقا مشتركا بين السائلين والقاعددين. فمن عجز عن الحج في عام قدر في العشر على عمل يعمله في بيته. يكون افضل من الجهاد الذي هو افضل من الحج - 00:03:54

ليالي العشر اوقات الاجابة فبادر رغبة تلحق ثوابه. الا لا وقت للعمال فيه ثواب الخير اقرب للاصابة من اوقات الليل من اوقات الليالي العشر حقا فشمر واطلبن فيها الانابة احذروا المعاichi فانها تحرم المغرب - 00:04:16

فانها تحرم المغفرة في في مواسم الرحمة روى المروي في كتاب الورع بسانده عن عبد الملك بن عمير عن رجل من الصحابة ومن التابعين ان اتاه في منامه في العشر من ذي الحجة فقال - 00:04:36

ما من مسلم الا يغفر له في هذه الايام كل يوم خمس مرات الا اصحاب الشاه يقولون مات ما موتة يعني اصحاب الشطرنج اذ كان اللعب بالشطرنج مانعا من المغفرة فما الظن بالاصرار على الكبار المجمع عليها - 00:04:49

طاعة الله خير مال لزم العبد فكن طائعا ولا تعصيه. ما هلاك النفوس الا المعاichi فاجتنب ما نهاك لا تقربنه ان شيئا هلاك نفسك فيه ينبغي ان تصون نفسك عنا - 00:05:06

المعاichi سبب البعد والطرد كما ان الطاعات اسباب القرب والود. ايظمن ليفة ترك المعاichi وارهنه الكفالة بالخلاص اطاع الله قوم قوم فاستراحوا ولم يتجرعوا غصص المعاichi اخوانكم في هذه الايام قد عقدوا الاحرام وقصدوا البيت الحرام وملأوا الفضاء بالتلبيه والتکبير والتهليل والتحميد والاعظام لقد صاروا وقدعنا - 00:05:20

وقربوا وبعد وبعدنا فان كان لنا معهم نصيب سعدنا اتراءكم في النهى والمنحنى اهل سمع تذكرون ذكرنا انقطعنا ووصلتم فاعلموا واشكروا المنعم يا اهل مني قد خسرتم وربحتم فصلوا بفضول الربح من قد غبن سار قلبي خلف احتمالكم غير ان العذر اعاد البدن ما قطعتم ما قطعتم - 00:05:46

واد الا وقد جنته اسعي باقدم المني انا مذغبتم على تذكاركم ترى عندكم ما عندنا القائد لعذر شريك السائر. وربما سبق السائر بقلبه سائلين بابدائهم. رأى بعضهم في القاعد لعذر. شريك - 00:06:12

ولهذا قال النبي صلى الله بل قال الله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مraigما كثيرا واسعة. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه - 00:06:31

الموت فقد وقع اجره على الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان بالمدينه رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم العذر فكل من نوى العمل الصالح - 00:06:45

من نوى العمل الصالح وسعى فيه. ثم حيل بينه وبينه كتب الله له اجره كاملا. فضلا منه سبحانه وتعالى ومنة النصوص الدالة على ذلك تقدم بيانها. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - 00:07:03

رأى بعضهم في المنام عشيّة عرفة في الموقف قائلا يقول له ترى هذا الزحام على هذا الموقف فانه لم يحج منهن احد الا رجل تخلف عن الموقف فحج بهمته فوهب له اهل الموقف - 00:07:24

يا سائرين الى البيت العتيق. طيب ومثل هذه المنamas او لا الشرع لا يثبت من منamas الاحكام الشرعية لا تثبت بالمنamas ثم ايضا الاسترسال والمبالغة في مثل هذه المنamas - 00:07:40

قد يكون مداعاة الى الخرافات الى فتح او انفتاح باب الخرافات والخرافات فتجد انهم كلما نام رأى رؤيا وينتظر هذه الرؤيا او ربما عمل بها مع انها قد تكون اضغاث قد تكون من اضغاث الاحلام - 00:07:59

فالرؤيا جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي حق وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم او اخبر انه لم يبق من المبشرات الا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له - 00:08:17

ولكن مع ذلك لا ينبغي المبالغة في مثل هذا الامر لان الناس الان ولا سيما اكثر من من يعني يحصل له هذا الامر وهو المبالغات في

الرؤيا من عنده رغبة - 00:08:30

عنه تدين ولكن عنده جهل نجد ان غالبية الناس عنده دين ورغبة في الخير والعمل الصالح لكن عنده جهل تكثُر عنده المنامات مثل هذه الرؤى والمنامات فلا ينبغي في الواقع الاسترسال في الرؤى والمنامات - 00:08:45

بل على الانسان اذا رأى في منامه ما يسره او رأى خيراً ان يحمد الله وان يسأل الله من فضله وان رأى سوءاً ذلك يعني شراً ان يستعيذ بالله عز وجل ولن تضره ولا يقص ذلك على احد - 00:09:05

ولا تعلق على الرؤى والمنامات املاً ولا الاماً فبعضهم اذا رأى رؤياً يعني فيها خيل او نحو ذلك ينتظر حتى يحصل هذا رأي نفسه مثلاً في مكان او انه ترقى او حصل له كذا - 00:09:23

تجد انه ينتظر حتى يحصل هذا الامر. قد تكون هذه اضغطة احلام فلا تعلق على الرؤى والمنامات الاماً ولا اماناً. بل اذا رأيت خيراً احمد الله واسأله من فضله وان رأيت سوءاً ذلك فاستعد بالله ولن تضرك. نعم - 00:09:41

احسن الله اليك قال رحمة الله سائرين الى البيت العتيق لقد سرت جسوماً وصرنا نحن ارواحاً. انا اقمنا على عذر وقد رحلوا ومن اقام على عذر كمن راح غنيمة الغنية بانتهاز الفرصة في هذه الايام العظيمة - 00:10:01

فما منها عوض ولا لها قيمة. المبادرة المبادرة بالعمل والعجلة العجلة قبل طيب مما منها عوض ولا لها قيمة ليس المراد ليس لها قيمة لكن ليس لها قيمة تقابلها فهمتم - 00:10:19

ليس المراد منها ايام ليس لها قيمة ولا اعتبار لا ليس لها قيمة يعني تقابلها انها لا يمكن ان تقوم وان تقابل كما في قوله فما منها عوض. نعم - 00:10:33

نعم ها استئناس شيء الاخذ بها والعمل بها شيء. العلماء ذكروا ان الرؤيا الصالحة ان رؤياً يعبدوها او تكون معتبرة ويستأنس بها في في اربع مسائل المسألة الاولى اذا تواترها من عدد - 00:10:48

والثانية اذا تواترها بعد الثالثة اذا شهد لها الشرع بالاعتبار والرابعة اذا دلت القرين على صدقها في هذه المسائل الاربع الرؤيا يعني آياً يستأنس بها الرؤية في هذه الحال يستأنس بها - 00:11:19

متى اولاً اذا تواترها من عدد بان رأى جماعة او اشخاص اشخاص شيئاً واحداً فان تواترها على رؤيتها يدل على صدقها. ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر ارى رؤياكم قد تواترها - 00:11:43

ومثله ايضاً قصة الاذان حينما رأى عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه الاذان فلما اصبح اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فبينما هو يخبره اذ جاء عمر وقال يا رسول الله قد رأيت مثل الذي رأى - 00:12:03

قد رأيت مثل الذي رأى وهذا يدل على صدق هذه الرؤيا الثانية ان تتواءل الرؤيا بعدد يعني تتكرر الرؤيا على الشخص عدة مرات فهذا دليل على صدقها. ان يتراجع صدق صدق الرؤيا بتكررها اذا كان الرجل من الصالحين - 00:12:18

الثالث ان يشهد لها ان تدل القرينة على صدقها كما حصل في قصة ثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه فانه قتل في وقعة اليمامة ثم جاءه شخص من المسلمين - 00:12:42

فسلب ما معه من سلاح وعتاد ووضعه في مكان في بورما اه ووضعهم في حظيرة فرس تحت فرس عند بورما تحت فرس تسترن عند فرس تستند فرأى رجلاً رجلاً من المسلمين ثابت ابن قيس في المنام - 00:12:59

فأخبره انه كتب الله له الشهادة وان رجلاً من المسلمين مر به فسلب ما معه وانه وضعه في مكان عند تخت بورما عند فرس تسترن وأبلغ أمير المؤمنين السلام - 00:13:24

وقل له ان عليّ كذا وكذا من الديون فذهب الرجل ووجده كما اخبره هذى القرينة تدل على صدقها. قال ابن رجب رحمة الله وهذه اول وصية تنفذ للانسان بعد موته - 00:13:43

ثابت رضي الله عنه الان لم يوصي قبل موته وانما اوصى بعد موته بهذه تدل القرينة تدل على صدقها الامر الثالث ان يشهد لها الشرع بالاعتبار كما حصل لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:13:59

فانه كانت تقدم لما كان بالشام كانت تقدم اليه جنائز وكان يشكل عليه ايصلي عليها ام لا؟ مع انه من اهل البدع وممن يعني يحكم بکفرهم بضلالهم ومرورهم من الاسلام - [00:14:18](#)

فان صلی على هذه الجنائز فمشكل وان ترك الصلاة فمشكل ايضاً المتظاهرون بماذا؟ بالاسلام فرأى النبي صلی الله عليه وسلم في المنام شيخ الاسلام رحمة الله ان النبي صلی الله عليه وسلم في المنام فقال له عليك بالشرط يا احمد - [00:14:33](#)

فكان اذا اراد ان يصلي يقول اللهم ان كان مؤمناً هذا الجنائز فاغفر له وارحمه واعف عنه. فالدعاء هنا معلق وهذا يشهد له الشرع بالاعتبار لان الله عز وجل او لان الشريعة جاءت بتعليق الدعاء في موضع - [00:14:54](#)

والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خيراً لي في ديني ودنياي والاستخارة في الاستخاره. وفي دعاء الفتنه الشرع جاء باعتبار مثل هذا. هذه الموضع الرابعة يترجح فيها صدق الرؤيا. وليس - [00:15:13](#)

انه يشرع فيها احكام جديدة. نعم والا قد يرى الانسان احكاماً ان ذكرها ذكر شيخنا رحمة الله ان آآشيخه الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رأى امه المؤمنين عائشة رضي الله عنها في المنام - [00:15:39](#)

تصلي وقد كشفت كفيها وقدميها بالصلاه واستغرب لان المعروف المشهور عندي اكثر العلماء انه يجب على المرأة ان تستر كفيها وقدميها في الصلاه فلما اصبح راجع وطالع المسألة فوجد ان عائشة رضي الله عنها من يرى عدم وجوب - [00:15:59](#)

ستر القدمين والكففين والقدمين في الصلاه الفقهاء يقولون يجب ان المرأة تستر جميع بدنها حتى كفيها وحتى قدميها هذا الذي عليه اكثر العلماء. عائشة رضي الله عنها من يجوز ان تكشف ان تصلي وقد كشفت قدميها او كشفت يديها - [00:16:20](#)

وذكر رحمة الله ايضاً ذكر لي غير شيخنا ايضاً انه رأى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في المنام اشكت عليه مسائل ورأى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه وسألوا عدة مسائل وكتبها في نحو عشر صفحات - [00:16:43](#)

الشيخ رحمة الله الشیخ عبد الرحمن لكنها يعني فقدت لا يعلم عنها والا لما اصبح قيدها وكتبها نستشكل مسائل فسائل فاجابه نعم لكن هذه ليست حكماً شرعياً انه يشرع عبادة او لكن يستأنس بها - [00:17:01](#)

احسن الله اليك قال رحمة الله الغنية بانتهاز الفرصة في هذه الايام العظيمة فما منها عوض ولا لها قيمة. المبادرة المبادرة بالعمل والعجلة العجلة قبل هجوم الاجل قبل ان يندم المفترط على ما فعل قبل ان يسأل الرجعة ليعمل صالحاً فلا يجاب الى ما سأله - [00:17:21](#)

قبل ان يحول الموت بين المؤمن وبين الامل قبل ان يصير المرء مرتهناً في حفرته بما قدم من عمل ليس للحيث في قبره فطر ولا اضحى ولا عشر ناء عن الاهل على قربه كذلك - [00:17:46](#)

من مسكنه القبر يا من طلع الفجر يا من طلع فجر شيبه بعد بلوغ الأربعين يا من مضى عليه بعد ذلك ليالي عشر سنين حتى بلغ يا من هو في معترك في معركة المنايا ما بين الستين والسبعين - [00:18:01](#)

ما تنتظر بعد هذا الخبر الا ان يأتيك اليقين. يا من ذنبه بعد الشفاعة والوتر. اما تستحي من من الكرام الكاتبين ام انت من يكذب بيوم الدين؟ يا من ظلمة قلبه كالليل اذا يسري اما ان لقلبك ان يستثنى ان يستثنى او يلين تعرض لنا - [00:18:18](#)

مولاك في هذا العشر فان لله فيه نفحات يصيب بها من يشاء فمن اصابته سعد بها اخر الدهر ما ذكره يا من طلع علي يا من طلع فجر شيبه بعد الى اخره هكذا جرت عادة العلماء رحمة الله في الموضع في كتب الوعظ انه - [00:18:38](#)

يدركون الآيات والآحاديث ثم يختتمون ذلك بخاتمة. تكون مسجوعة في الغالب تكون مستوفاة ومن يعني من اسائل من صنف في هذا بل هو يعني له السبق في ذلك. ابو الفرج ابن الجوزي رحمة الله - [00:18:58](#)

في اه كتابه ها لا لا لا مو بصيد الخاطر. لا لا لا السلام عليكم لا لا نسيت سبحان الله يجي الحين ان شاء الله التبصرة وكل مواضع يعني واختصره واحد من علماء الاحساء في مجلدين - [00:19:14](#)

التلخيص التبصرة نعم لا طب في الموضع ابن جوزي لابن الجوزي معروف في الوقت. كل من يكتب في الوعظ عالة عليه وسبحان الله يعني الان الله له الكلام يعني كما الان الحديد لداود - [00:19:43](#)

عجيب احسن الله اليك قال رحمة الله هو كتاب معروف حتى شيخنا رحمة الله في مجالس رمضان ذكر في مقدمة قلوة وقد انتقى غالب افتتاحية المجالس الحمد لله الذي انشأ وبرى وخلق الماء والثرى وابدع كل شيء وذرى. اخذها من ابن الجوزي في التبصرة -

00:20:05

هذا في في المقدمة. مقدمة مجالس رمضان. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله جنحت شمس وحياتي وتدللت للغروب وتولى ليل رأسني وببدل فجر المشيب ربي خلصني فقد فدجت في بحر الذنوب وانلقي العفو يا اقرب من كل قريب - [00:20:31](#)
قال رحمه الله المجلس الثاني في فضل يوم عرفة مع عيد النحر في الصحيحين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين - [00:20:55](#)

اية في كتابكم لو علينا عشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيда. فقال اي اية؟ قال وفي رواية اتخاذنا ذلك اليوم حلاً يعني ايش عيدا. نعم قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فقال عمر رضي الله عنه اني لا اعلم اليوم الذي نزلت فيه - 00:21:06

نزلت فیہ - 00:21:06

والمكان الذي نزلت فيه نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بعرفة يوم الجمعة وخرج الترمذى عن ابن عباس رضي الله عنهما نحوه. وقال فيه نزلت وقال فيه نزلت في يوم عيد من يوم الجمعة ويوم عرفة - [00:21:29](#)

العيد هو موسم الفرح والسرور. ولا منافاة. يعني يوم عرفة يوم عيد بالنسبة لاهل الموقف. نعم قال رحمة الله العيد هو موسم الفرح والسرور وافراح المؤمنين والسرور سرورهم في الدنيا انما هو بمولاهم - 00:21:47

فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بعض العارفين ما فرح احد بغير الله الا بغفلته عن الله - 00:22:05
اذا فازوا باكمال طاعتي وحازوا ثواب اعمالهم بوثوقهم بوعده لهم عليها. بفضله ومغفرته. كما قال تعالى قل بفضل الله وبرحمته

الغافل يفرح بلهوه وهواده. والعاقل يفرح بمولاه وانشد سمنون في هذا المعنى وكان فؤادي خاليا قبل حبكم. وكان بذكركم الخلق وكان
يذكر الخلق يلهم ويمرح. فلما دعا قلبك هواك هواك اجا به - 00:22:24

فلست فلست اراه عن فنائك ييرح. واظنه في رواية سحنون انه هذا الذي يقال انه يعني بلغ مرتبة في العبادة اصيب بالوساوس
وقال، يا دار، اتيلين، بما شئت فانا صابر - 00:22:42

يقول يا رب ابتلني بما شئت فانا صابر قالوا فابتلي بعسر البول فكان يخرج في الاسواق ويطوف ويقول للصبيان ادعوا لعمكم الكذاب لم يستطع ان يصب على الباء الانسان لا يسأل - 08:23:00

يسأل الله عز وجل أن يعافيء عن البلاء وذكر لكم في الآخر يقول هو اه سم نون ابن عبد الله واللي يعرف انه سحنون ويقني ويقنع
لما القائم صاحب اه سنه مسورة فكان يتكلم في المحلة - 00:23:24

ثم سمي نفسه الكذاب في موضع لموضع دعواه في قوله فليس لي في سواك حظ فكيف ما شئت فامتحني فامتحن بحصر البول ها
00:23:42 - 00:23:50

وهي رواية ادعوا لي انكم كذاب. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ولهذا يقول لا تسألوا لقاء العدو او لا تتمنوا لقاء العدو في 00:24:05

الاسان لا يسأل الفتنه او يتمنى الفتنه لاله قد يتنمها ويتو بنفسه لم اذا جاءت فتن - 00:24:05
احسن الله اليك قال رحمه الله وانشد السمنون في هذا المعنى وكان فؤادي خاليا قبل حكم. وكان بذكر الخلق يلهو ويمرح. فلما دعا
تلاه الشاعر نظرا على نظرا 00:24:37

فليبي هواك اجايه فلسست اراه عن فنانك ييرح - 00:24:27
مميت وبعد منك ان كنت كاذبا. وان كنت في الدنيا بغيرك افرح. وان كان شيء في البلاد باسرها. اذا غبت عن عيني لعبني يملحها فان

شئت واصلني وان شئت لا تصل فلست ارى قلبك لغيرك يصلح - 00:24:45
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان لهم يومان يلعبون فيهما فقال ان الله قد ابدلكم يومين خيراً منهما يوم الفطر

في الدنيا للمؤمنين ثلاثة اعياد عيد يتكرر كل أسبوع وعيدان يأتيان في كل عام مرة من غير تكرر في السنة. طيب هذه هي والاضحى. فابدل الله هذه الامة بيومي اللعب والله يومي الذكر والشكرا والمغفرة والغفو - 00:25:02

الاعياد الشرعية عيد الاضحى عيد الفطر - 00:25:19

وعيد النحر وعيد الاسبوع وهو الجمعة وكل عيد من هذه الاعياد مرتبط بعبادة جليلة عيد الفطر مرتبط بالفطر من صيام رمضان
وعيد النحر مرتبط بالتقرب الى الله تعالى بذبح القربان - 00:25:33

وعيد الاسبوع وهو الجمعة مرتبط بماذا في صلاة الجمعة فكل عيد من هذه الاعياد مرتبط بعبادة هي من اعظم العبادات بل هي من اركان الاسلام. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - 00:25:52

اما العيد المتكرر فهو يوم الجمعة وهو عيد الاسبوع. وهو مترب على اكمال الصلوات المكتوبات. فان الله عز وجل فرض على المؤمنين في كل يوم وليلة خمس صلوات ويوم الدنيا تدور على سبعة ايام - 00:26:08

فكما كمل دور اسبوع من ايام الدنيا واستكمل المسلمين صلواتهم فيه. شرع لهم في يوم استكمالهم وهو اليوم الذي كمل فيه الخلق وفيه خلق ادم ادخل الجنة واخرج منها وفيه ينتهي امد الدنيا فتزول وتقوم الساعة وفيه الاجتماع على سماع الذكر والموعظة
وصلاة - 00:26:23

الجمعة وجعل ذلك لهم عيدا ولهذا نهي عن افراده بالصيام. طيب ذكر رحمه الله في يوم الجمعة يعني هو يوم الجمعة سمي يوم الجمعة او سمي الجمعة لماذا بعض العلماء قال سمي الجمعة لاجتماع الناس فيه - 00:26:43

اجتماع الناس فيه وقيل سمي الجمعة لان الله تعالى جمع فيه من الآيات الكونية والشرعية ما لم يجمعه في غيره ففي هذا اليوم ايات كونية وايات شرعية من الآيات الكونية خلق ادم ادخاله الجنة اخراجه منها قيام الساعة - 00:27:00

الشرعية الصلاة والخطبة والتجمل لهذا اليوم وان في ساعة اجابة واستحباب الاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ومن احسن من تكلم على هذه الآيات الشرعية والكونية ابن القيم رحمه الله في الهدي في زاد المعاد - 00:27:19
ذكر خصائص يوم الجمعة. من اراد ان يستزيد يرجع اليه في مزاد المعاني جوزي جمعة مباركة ما في بس اذا ما اخذت امرا راتبا
لان هذا اليوم مبارك حتى لو اخذوه لاني يوم مبارك - 00:27:35

اقول هو يوم مبارك لكن لم ترد التهنئة في عن السلف رحمهم الله لكن لو دعا ولم يجعله يعني امرا راتبا دائمها هذا ما فيه بأس لكن لو قال اللهم بارك لك في هذا اليوم او جمعة مباركة ولم يتخذها امرا راتبا ويعتقد انها - 00:28:03

سنة واردة لا شيء لان هذا اليوم حقيقته انه يوم احسن الله اليك قال رحمه الله في شهود الجمعة شبه من الحج روی انها حج المساكين وقال سعيد ابن المسيب شهود الجمعة احب الي من حجة النافلة - 00:28:20

والتبشير اليها يقوم مقام الهدي على قدر السبق واولهم حتى اليوم ذي الحجة الناس اعتادوا التهنئة بها عشرة ذي الحجة
يهنى بعضهم بعضا بها. مع انها لم ترد في الواقع. لم يرد ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يهنى. هل ورد في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يبشر اصحابه - 00:28:40

بدخول رمضان ويهنئهم بذلك لكن في عشر ذي الحجة لم يرد مع ان الناس اعتادوا ذلك لكن ما فيها شيء لان هي موسم من مواسم الخيرات الرسول عليه الصلاة والسلام كان يهنى اصحابه او يبشر اصحابه برمضان - 00:29:01

فيقاس على ذلك كل يعني سرور حادث في عبادة يهنى الانسان لا حرج. نعم يعني هل نقوم بعشر ذي الحجة جزاكم الله خيرا
رد عليه السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:29:16

ما في بأس انت الان منت بتقول قال الله تعالى وتقول قال الله قال الله كذا وتقول قال الله تعالى. صحيح ان هذا
اللفظ لم يرد يعني السلام عليكم ورحمة الله تعالى - 00:30:02

العالم لم يرد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لكن لو زاد اقول ما في بأس. نعم اقول فيه ناس عندهم يعني مرض اسمه البدعة كل شيء بدعة فهمت اعتقاد ان هذا سنة - 00:30:20

هذا ينكر اعتقاد انه سنة يمكن لم يرد عن الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن لو ان شخصا هنا شخصا ما في بأس حتى الان ان يعني ما هم ما ينكرون التهنئة بعشرة ذي الحجة مع انه لم يرد ايضا - 00:30:51

هل ورد احسن الله اليك. قال رحمة الله والتبشير إليها يقوم مقام الهدي على قدر السبق وأولهم كالمهدي بدنة ثم بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة شهود الجمعة يوجب تكثير الذنب إلى الجمعة الأخرى إذا سلم ما بين الجمعةين - 00:31:09
من الكبائر كما أن الحج المبرور يكفر ذنب تلك السنة إلى لحجة أخرى وقد روي إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام وروي أن الله تعالى يغفر يوم الجمعة لكل مسلم في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ضعيف إذا سلمت الجمعة - 00:31:32
والمراد إذا سلمت الجمعة أي أن الإنسان قام في هذا اليوم الجمعة بما يجب عليه الطاعات والعبادات من التبشير وحضور الجمعة وإداء الصلاة فإن هذه العبادات تحفظه وتقيه باذن الله سائر أسبوعه. هذا معنى قوله سلمت - 00:31:52
ال أيام الأسبوع فهي كقوله عز وجل إن الصلاة تنهى عن الفحشاء فجمعته إذا سلمت وسلامة الجمعة إن يأتي بها كاملة فإذا أتي بها كاملة بالشروط والاركان والواجبات والسنن فإن هذه العبادة تحميه وتحفظه باذن الله عز وجل سائر أسبوعك احفظ الله - 00:32:10

يحفظك. نعم لكن الحديث ضعيف نعم احسن الله اليك قال رحمة الله في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل من من يوم الجمعة - 00:32:37
يعني هذا باعتبار الأسبوع لأن هناك أيام باعتبار العام وباعتبار الحول فافضل أيام قوله ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل من يوم الجمعة هذا باعتبار الأسبوع لكن باعتبار العام يوم عرفة أفضل. نعم - 00:32:54
احسن الله اليك قال رحمة الله وفي المسند عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في يوم الجمعة هو أفضل يوم عند الله من يوم الفطر ويوم الأضحى فهذا عيد الأسبوع وهو متعلق بأكمال الصلوات المكتوبة - 00:33:17
هي أعظم اركان الإسلام ومبانيه بعد الشهادتين وأما العيadan اللذان لا يتكرران في كل عام وإنما يأتي كل واحد كل وإنما يأتي كل واحد منها في العام مرة واحدة - 00:33:33
فأحددهما عيد الفطر من صوم رمضان ومرتب على أكمال صيام رمضان وهو الركن الثالث من اركان الإسلام ومبانيه إذا سلك من المسلمين صيام شهر من المفروض عليهم استوجبوا واستوجبوا من الله المغفرة والعتق من النار - 00:33:46
فإن صيامه يوجب مغفرة ما تقدم من الذنب. وآخره عتق من النار يعتقد فيه من النار من استحقها بذنبه شرع الله تعالى لهم عقب أكمالهم لصيامهم عيداً يجتمعون فيه على شكر الله وذكره وتكبيره على ما هداهم له - 00:34:03
لهم في ذلك العيد الصلاة والصدقة يوم الجوانز يستوفي الصائمون فيه أجر صيامهم ويرجعون من عيدهم بالمغفرة والعيد الثاني عيد النحر وهو أكبر العيدين وأفضلهما. ومتزوج على أكمال الحج وهو الركن الرابع من اركان الإسلام ومبانيه. فإذا أكمل المسلمون حجتهم وغفر - 00:34:24

وانما يمكن الحج بيوم عرفة والوقوف والوقوف فيه بعرفة أين ركن الحج الأعظم؟ كما قال صلى الله عليه وسلم من حج عرفة ويوم عرفة هو يوم العتق من النار. نعم وإنما كان ركن الحج الأعظم لأنه يفوت بفوته - 00:34:44
بخلاف بقية اركان الحج. فالطواف والسعى لا يفوت يعني لو قدر أنه لم يطوف يوم العيد يطوف فيما بعده أو بعد أسبوع أو حتى لو بعد سنوات. لكنه لا يتحلل. أما عرفة - 00:35:00

فإنه يفوت بفوته لهذا سبق لنا في الفقه باب الفوائط والاحصاء الفوائط معناه طلوع فجر يوم النحر لمن لم يقف بعرفة. نعم احسن الله إليك قال رحمة الله يوم عرفة هو يوم يوم العتق من النار - 00:35:16
فيعتقد الله فيه يعتقد الله أحسن يعتقد الله فيه من النار من وقف بعرفة ومن لم يقف بها من أهل الانصار من المسلمين ولذلك صار فلذلك صار اليوم الذي يليه عيداً لجميع المسلمين في جميع أمصارهم - 00:35:36

شهد الموسم منهم ومن لم يشهد لاشتراكيهم في العتق والمغفرة يوم عرفة وإنما لم يشترك المسلم وإنما لم يشترك المسلمون كلهم في الحج كل عام رحمة من الله وتخفيضاً على عباده. فإنه جعل الحج فريضة العمر - 00:35:53
لا فريضة كل عام إنما هو في كل عام فرض كفاية. خلاف الصيام. ومعنى قوله في كل عام فرض كفاية يعني أنه يجب على المسلمين

ان يحج منهم من تقوم به الكبایة کلها - 00:36:09

لا يجوز بدلًا ان الحج ان يأتي عام ولا يحج احد هذا معنا فرض كفاية وبرضو الكفاية يعني ان يقوم جماعة بالحج كلها وهذا حمد الله يعني لا يذكر ان الحج من يعني شرع الى يومنا هذا انه انقطع الحمد لله. نعم - 00:36:21

ايش يعني کون الانسان يذهب الى الحج كل طاعة تفعلها توفيق من الله يحسن الظن بالله يحسن الظن. معنى حسن معنى حسن الظن بالله عز وجل ان الانسان اذا عمل العمل الصالح - 00:36:43

انك اذا عملت العمل الصالح وانت يعني اهل لقبوله انك تحسن الظن ان الله يقبل منك. اذا دعوت الله تحسن الظن ان الله يقبل دعوتك اذا صليت تحسن الظن ان الله عز وجل يستجيب دعوتك وهكذا هذا معنى احسن الظن - 00:37:19

ما يضر الفرح ما في بأس يفرح الانسان يفرح باتمام العبادة. ولهذا النبي قال للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء هذا من نعمة الله عز وجل يعني کون الانسان يفرح بالعبادة اذا عملها هذا دليل على رغبته فيما عند الله عز وجل. بخلاف الذي يفعل العبادة - 00:37:36

يفرح بها تخلصا الحمد لله ان ان رمضان قضى. الحمد لله ان الحج قضى على خير يعني ان كان يفرح انه انتهى هذا کقول النبي صلى الله عليه وسلم ارحنا بالصلوة يا بلال - 00:38:00

وحال بعض الناس ارحنا من الصلاة صلوا عشان بس نسقط الفرض هذه عبادة شوق ولذلك مرتبة ان تعبد الله کأنك تراه فان لم تكن تراه کأنك تراه. ان تعبد الله کأنك تراه يعني ان تعبد عبادة شوق وطلب ورغبة - 00:38:14

فان لم تكن تراه فإنه يراك هذه عبادة رغبة وهرب فرق بين هذه المرتبة الاولى ان تعبد الله کأنك تراه. يعني کأن الله عز وجل امامك هذا يدعوك الى ان تعبد عبادة رغبة وشوق وطلب ومحبة - 00:38:38

فان لم تكن تراه فإنه يراك هذی عبادة رهبة وخوف يعني بتبعده عبادة شوق وطلب ورغبة اکمل من المرتبة الثانية نعم ها يعني فرض كفاية ان المسلمين يقيموا الحج كل عام - 00:38:57

يأثمون جميعا عام ما اقيم الحج هذا هذا ما وجد الحمد لله حتى في کورونا يعني الحكومة وفقها الله واعزها الله. آا اقامت هذه الفريضة احسن الله اليك قال رحمه الله - 00:39:23

بخلاف الصيام فإنه فريضة كل عام على كل مسلم اذا کمل يوم عرفة. الان اه غسل الميت وتكفينه هادا هو بمعنى انه ان الخطاب فيه يوجه لكل من علم بهذا الميت - 00:39:52

يجب ان يغسله يجب ان لو قدر ان ماء ان ميتا مات ولم يغسل ولم يکفن ولم يصل عليه. كل من علم بحاله وهو قادر يأثم هذا معنى فرض الكفاية - 00:40:08

فرض الكفاية الخطاب فيه في الاصل موجه للجميع. لكن اذا قام به من يکفي سقط الاثم عن الباقيين احسن الله اليك قال رحمه الله خلاف الصيام فإنه فريضة كل عام على كل مسلم. فإذا کمل يوم عرفة واعتق الله جميل الحج الحج فريضة باعتبارين. فباعتبار - 00:40:20

على كل مسلم اذا کونت الشروط فرض عنه باعتبار اقامته الشعيرة كل عام فرض بخلاف الصيام فالصيام لا يمكن ان يكون فرض كفاية فرض عين وهذا هو الفرق بين فرض الكفاية وفرض العين - 00:40:45

فرض الكفاية والعين يشتراكن او لا ان الخطاب فيهما موجه للجميع هذا واحد وثانيا مما يشتراكان فيه ان انهما اذا تركا اثم الجميع ففرض الكفاية اذا تركه الجميع اثموا - 00:41:02

وفرض العين اذا تركه الجميع اثموا يفتركان في ثاني حال ان فرض الكفاية اذا قام به من يکفي سقط الاثم عن الباقيين. واما فرض العين فهو يجب على كل مکلف ان - 00:41:23

والظابط فيما يكون فرض كفاية وفرض عين ان الشارع اقصد الشارع ايجاد الفعل بقطع النظر عن فهو فرض كفاية. وان كان المقصود هو الفاعل بعينه فهو فرض فمثلا اه صلاة الجنائز او تکفين الميت تفسيله وتكفينه الصلاة عليه. ما المقصود - 00:41:39

المقصود ايجاد تفسير البيت ان يحصل التكبير ان تحصل الصلاة من المعلوم انه ما يمكن ان المسلمين يعني مات
رجل في بلاء البلد. كم عدد السكان؟ والله مئة وثلاثين الف يجب انكم تغسلون الميت وتكتفون - [00:42:07](#)

المقصود معنى ايجاد الفعل بقطع النظر عن الفعل. لكن الصلوات الخمس المقصود منها عين الفاعل الامر اذا كان المراعي فيه اذا كان
المقصود منه ايجاد الفعل وحصول الفعل فهو فرض - [00:42:23](#)

وان كان المقصود الفاعل يعنيه فهو فرض عين لهذا قال شيخنا رحمة في منظومته والامر ان روعي فيه الفاعل فدلك ذو عين وذاك
الفضل وان يراعي الفعل مع قطع النظر عن فاعل فذو كفاية اثر - [00:42:44](#)

هذا الظابط فيما يكون فرض عين وفرض كفاية. ان كان مقصود الشارع هو ايجاد الفعل بقطع النظر عن الفعل اي مكلف يفعل هذا
الفعل يسقط هذا يسمى ايش فرض كفاية. مثل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثلا - [00:43:04](#)

وجد منكر او اردت تمر مثل الجهاد من حيث الاصول فرض كفاية. اما اذا كان المقصود مقصود الشارع عين الفاعل يعني لابد كل مكلف
يفعل وهذا يسمى فرض عين نعم - [00:43:24](#)

ها موب شرط قد يكون شيء فرض كفاية مثل صلاة الجنائز تفسير الميت وتكفينه منشأة على الاسلام الظاهر فرض كفاية
ولا فرض عين تكون مثل صدقة الفطر قد تكون يعني ما يعلم بها احد - [00:43:42](#)

الضابط هو هو ما ذكرناه. ان كان المقصود الفعل فهو فرض كفاية. ان كان المقصود الفاعل فهو فرض وفرض العين افضل من فرض
الجفاية بعض بعض العلماء رحمهم الله قال ان فرض الكفاية افضل من فرض العين - [00:44:11](#)

السبب قال لان فاعل فرض الكفاية يسقط الفرض عن نفسه وعن غيره يسقط الفرض عن نفسه وعن غيره. فهو افضل من هذه
الحيثية. لكن هذا القول فيه نظر ووجه النظر ان ان فرض الكفاية لولا انه محبوب الى الله - [00:44:30](#)

وانه اعظم عند الله ما اوجبه على كل مكلف لها يعني وفرض العين افضل بلا ريب العين افضل. اضعف من هذا اضعف من هذا قول
بعض العلماء انه قد تكون السنة وهي سنة افضل من الواجب - [00:44:51](#)

ويرغزون بها ويقول لنا سنة افضل من واجب السنة افضل من واجب الاصول ان الواجب افضل لكن قالوا لا في مواضع تكون السنة
افضل من الواجب. ما مثاله؟ قال مثاله - [00:45:11](#)

رد السلام ما حكمه واجب طيب ابتدائه سنة السنة هنا افضل طيب الختان متى يجب عند البلوغ يجب عند البلوغ لكن لو لو ختم
الصغير عند ولادته سنة ليس واجب. قال السنة هنا افضل. طيب - [00:45:25](#)

آآ ابراء معسر واجب وان كان ذو عشرة فناظرة الى ميسرة. طيب قصدي انذار معسر انذار معسر واجب طيب ابراؤه من الدين؟
اسقاطه عنه هنا مستحب هنا قال السنة افضل - [00:45:46](#)

ايضا اه الوضوء متى يجب عند اراده الصلاة طيب لو توضاً عند دخول الوقت يقول هذا سنة دخل الوقت يتوضأ هذا مستحب السنة
هنا افضل من الواجب. ولكن هذه او هذا القول نقول القول فيه نظر - [00:46:06](#)

وانما كانت السنة هنا افضل لانها تشمل الواجب وزيادة فمثلا انذار المعسر واجب ابراؤه انذار وزيادة وهو افضل من هذه
الحيثية. لا ان السنة بحد ذاتها تكون افضل من الواجب. ولا يمكن - [00:46:29](#)

ان تكون السنة افضل من الواجب ولهذا ما قاله السيوطي رحمة الله في هذا يعني لنا سنة يلغز يقول لنا سنة افضل من واجب الفرض
افضل من تطوع عابد حتى ولو قد جاء منه باكثر - [00:46:49](#)

والفرض افضل من تطوع عابد حتى ولو قد جاء منه باكثر الا التطهر قبل وقت وابتداء بالسلام كذلك ابراء معسر ها طيب وكذا ختان
المرء قبل بلوغه تم به عقد الامام المكثر - [00:47:09](#)

لكن كل هذه المسائل نقول فيها نظر ولا يمكن ان السنة تكون افضل من الواجب وانما كانت السنة هنا افضل لانها متضمنة للواجب
وزيادة تتضمن الواجب وزيادة - [00:47:28](#)